

يوم الثلاثاء

١٦ شباط ١٩٤٣

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا .

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסינת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מקה ישראל ٢
٣٨٨٠ ١٩٩

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

لا كيان لشعب

يمكن تجريده من حقوقه بجرة قلم

عم السورر جميع الاوساط اليهودية لدى اذاعة خبر اعادة حقوق اليهود المدنية واملاكهم النوبية في افريقيا الشمالية. انها في الحقيقة بشرى خير ورمز طيب للمستقبل. ان النازية وحليفها الفاشية قد علمتا اليهود في اوروبا اشنع معاملة وفرضتا هذه المعاملة على البلدان المحتلة كفرنسا او الشبه المحتلة ايضا كبلغاري وغيرها. واليهود جميعا - على اختلاف نزعاتهم السياسية - يكافحون وسيكافحون في سبيل اعادة الحقوق المدنية للنوبة - في اوروبا وغيرها من القارات - لان ضمان هذه الحقوق اساس كل مجتمع متمدن.

اجل ان الشعب اليهودي يواصل الكفاح في هذا السبيل، ويزداد ايمانه وثوقا يوما بعد يوم بان يوم الانتصار على النازية والفاشية غير بعيد؛ ولكن هذا الشعب قد تلقى في العهد الحاضر درساً يحق ان نصفه بهائل، فيما يتعلق بقيمة تلك الحقوق المدنية المجردة لضات كيان اليهود في مهاجرهم. لقد تحقق لديه الآن بان لا كيان لشعب يمكن تجريده من حقوقه الحيوية بجرة قلم واحدة. فان النازيين قد تسلطوا على امم كثيرة واستبدوا بها شر استبداد؛ غير انهم لم يستطيعوا عمو حقها بجرة قلم كما فعلوا بحقوق اليهود. ذلك لان اليهود بصفتهم اقلية

اليهود المدنية. لان الحقوق ذات وجهين في كل مكان: فهناك الحقوق الرسمية المنصوص عنها في القانون، والحقوق الممنوحة بالفعل، الغير الرسمية، وهذه الاخيرة ترجح الكفة دائماً وهي التي تعين المعير. لذلك رأى العالم - قبل نشوب الحرب الحاضرة بكثير - بان مصير اليهود في كثير من البلدان، التي كانت تحافظ على حقوق اليهود المدنية، الرسمية، هو الهلاك الاقتصادي والثقافي الخ.

هذا هو الدرس الهائل، الذي

تلقاه اليهود قبل وقوع الكارثة الاخيرة وبعد وقوعها بصورة خاصة. ونحن نأمل بان الحقوق المدنية النوبية ستعاد الى اليهود عقب الانتصار على هتلر، غير اننا نعرف تمام المعرفة بان نعمة علاجاً شاملاً، حاسماً، علاجاً وحيداً للشعب اليهودي وهو: وضع حد لتشتيته، والقضاء كونه «ملحقاً» اقلية في كل بلد، لان الحقوق المدنية لم تضمن ولن تضمن كيان اليهود في جلائهم.

...



النحاس باشا صافح سكرتير الاوركسترا التل - ابيية

وقام الاوركسترا الفلسطينية مؤخراً برحلة الى مصر دامت عشرة ايام. وخلال هذه المدة اعطت عشر حفلات موسيقية منها اربع للعبش، وحفلة للجنود الجرحى، وحفلة خاصة تحت رعاية السيدة عقيلة النحاس باشا، وحفلة للاحداث. وقد نوهت الصحف بان هذه الحفلات لاقت نجاحاً عظيماً، وقوبل اعضاء الاوركسترا بالتصفيق الحاد في كل مكان. وفي الحفلة التي عقدت برعاية عقيلة النحاس باشا قام الرئيس عند انتهاء الحفلة وجعل يصفق تصفيقاً متواصلاً وسرعان ما حذا حذوه جميع الحاضرين حتى عم التصفيق القاعة كلها.

لذلك رأينا حالة اليهود تتضعضع في اوروبا وفي غيرها من القارات والبلدان حتى قبل ظهور النازية ايضاً وهذا رغم المحافظة الرسمية على حقوق

مطلقين الى جميعي العمال ايضاً. نحن نعيش في القرن العشرين في قرن التنظيم والنقابات المالية والعمال جميعاً - التجارون منهم او الكنايسون الموظفون او المعلمون، وكلهم في نظرتنا عمال متساوون، الحق في التنظيم والظهور امام اصحاب العمل الخصوصيين وغير الخصوصيين بصورة منظمة. ذلك لان الظهور الفردي، او

مطلقين الى جميعي العمال ايضاً. نحن نعيش في القرن العشرين في قرن التنظيم والنقابات المالية والعمال جميعاً - التجارون منهم او الكنايسون الموظفون او المعلمون، وكلهم في نظرتنا عمال متساوون، الحق في التنظيم والظهور امام اصحاب العمل الخصوصيين وغير الخصوصيين بصورة منظمة. ذلك لان الظهور الفردي، او

بما فهم العمال العرب ايضاً، استنكروا موقف البلدية هذا استنكاراً تاماً. وقد سبب موقف البلدية بهذا الصدد اطالة الاضراب اكثر من اللازم، واثار استياء العمال جميعاً. اما في آخر الامر فقد حضر عضوا مجلس البلدية جلسة مع ممثلي جمعيات العمال، وبواسطة هذه الجمعيات انتهى الاضراب بالحسنى. ويعود الفضل في ادارة الاضراب بنظام وهدهو

غير ان نمة نقطة واحدة لعبت دورها في هذا الاضراب نود ان ننوه عنها وهي مسألة تمثيل العمال في المفاوضات مع البلدية. ان البلدية رفضت في بادى الامر مفاوضة جميعي العمال كممثلين لعمال البلدية. غير ان العمال جميعاً

الاعتراف بتمثيل العمال

شرط اساسي في المجتمع المصري

ان تضامن عمال بلدية القدس العرب واليهود في اضرابهم، هو من الظواهر الحسنة، الجديرة بالتشجيع الكلى. ذلك لان حالة هؤلاء العمال لا تتلاءم والظروف الحاضرة بوجه من الوجوه، لا بل نقول بكل صراحة انها لا تتلاءم مع مكانة بلدية القدس. فليس يليق ببلدية العاصمة ان يكون عاملها مظلومين وان تحجب حقوقهم بهذه الصورة. ولا امل لعمال في نيل حقمهم الا بتضامنهم التام عرباً ويهوداً. واملنا وثيق بان جميع اعضاء مجلس

البلدية سيؤيدون زميلهم، اى ممثل العمال ي. بن صبي والاستاذ عادل جبر، فيما وعدا به العمال بشأن تلبية بقية طلباتهم العادلة فيما بعد، وانهم سيمولون على تحقيق هذه الطلبات في القريب العاجل.

البلدية سيؤيدون زميلهم، اى ممثل العمال ي. بن صبي والاستاذ عادل جبر، فيما وعدا به العمال بشأن تلبية بقية طلباتهم العادلة فيما بعد، وانهم سيمولون على تحقيق هذه الطلبات في القريب العاجل.

انتهاء الاضراب في القدس

الاول، عمالاً دائمين.

٣- ترقية العمال الذين يتناولون اجراً يومياً الى درجة عمال شهيبيين. ٤- دفع الاجرة للعامل في جميع احوال الرض اسوة بالعمال الدائمين في البلدية.

٥- على البلدية ان تعترف بالنقابة العامة للعمال اليهود (المستدروت) وبجمعية العمال العرب كممثلين لعمال البلدية، وان تتفاوض معها في كل ما يتعلق بشؤون العمال.

وقد قيدنا اماننا ايضاً بتصريح البلدية بانه:

١- يمنع العمال العرب يوماً للراحة اسبوعياً وكذلك عطلة في الاعياد؛ ٢- في حال حدوث طارئ اثناء العمل بسبب فقدان قدرة العمل لدى العامل، تدفع له تمويضات وفقاً لقانون التعويضات الحكومي؛ ٣- تعطى للعمال ثياب عمل ملائمة في الصيف وفي الشتاء.

ولنا الامل بان المفاوضات في اللجنة ستدور بروح الرغبة الصادقة في التوصل الى تفاهم تام مع ممثلي العمال في جميع السائل المذكورة اعلاه، كي يمنع بهذا حدوث اخلال بنظام سير اعمال البلدية في المستقبل. ان العمال العرب يعودون الى العمل غداً (السبت) والعمال اليهود يعودون بعد غد (الاحد) بسبب السبت.

وبعوجب قرارات الاجتماعات العامة للعمال التي عقدت في اليوم نفسه عاد العمال الى عملهم.

«حقيقة الامر» - يسرنا ان نذكر بان الاضراب امتاز بالنظام طول مدته. وقد تلقى المضربون برقيات تأييد وتشجيع من عمال بلدية تل ابيب وبينت ثقته وامكان اخرى، كما وردتهم برقيات تأييد ومساعدات مالية من عمال بلدية حيفا، ومن اتحاد عمال فلسطين في حيفا.

...

اتى يوم الجمعة الماضى اضراب عمال بلدية القدس. وقد تلقى العمال في ذلك اليوم كتاباً من رئيس البلدية جاء فيه ان مجلس البلدية قرر باجماع الاصوات المصادقة على النتائج التي توصلت اليها اللجنة الحكومية بخصوص منح علاوة غلاء العيشة لعمال البلدية. وحيث ان هذه العلاوة تحسن حالة العمال تحسناً يذكر، ينصح المجلس العمال بوضع حد للاضراب. وقد حضر عضوا مجلس البلدية، السيد ي. بن صبي ومثل العمال، والاستاذ عادل جبر، جلسة اشترك فيها مندوبو والمستدروت والجمعية العربية ولجنة عمال البلدية العرب واليهود. وقد صرح العضوان بان رأي اللجنة الحكومية هو لصالح العمال فيما يتعلق بعلاوة غلاء العيشة، ثم وعدا بان مجلس البلدية سيدبل جهوده في سبيل الاجابة الى بقية طلبات العمال المعادلة.

وعلى اثر ذلك تشاور مندوبو العمال ثم قرروا ارسال كتاب الى مجلس البلدية هذا نصه:

«طالعنا بامعان كتابكم المؤرخ في ١١ الجاري الذي تملونا فيه عن قرارات مجلس البلدية التي اتخذت باجماع الآراء، والتي هي على رأيكم في صالح العمال. ومع اننا لم نتسلم بعد تفاصيل قراراتكم هذه تحريراً، فانا نعتقد بان فيها ما يرضى العمال ويطمئن لهم، ولهذا فانا نعلمكم بانه نقرر ايقاف الاضراب. هذا وانا قيدنا اماننا بتصريح المستر بدكوك سكرتير البلدية، الذي بلغنا اياه السيد بن صبي ومفاده ان اللجنة الخاصة التي عينها مجلس البلدية بموجب كتابكم في ١٥ الجاري، ستبشر عمالها فوراً بعد انتهاء الاضراب. وبناء على هذا التصريح نطلب عقد اجتماع للجنة للتداول مع لجنة العمال ومندوبى نقابات العمال في الطلبات الآتية:

١- رفع الاجرة الاساسية الى ٨ جنيهات للعمال و ١٢ جنيهاً للساقيين. ٢- جعل العمال الشهريين الذين يشتغلون بانتظام منذ سنة واحدة على

الحلي فقط، لا يؤمن للعمال الحماية والدفاع والشجاعة الضرورية. وكل شخص في حياته الخصوصية او الاقتصادية او السياسية يعلم اليوم ان التضامن والتضافر خير وسيلة للدفاع عن حقوقه. فلماذا يمنع هذا الحق من العامل الفقير، البسيط، ذلك العامل الذي يحتاج اكثر من غيره الى قوة تضامن واسعة؟ ان هذا الموقف ليس بمعدل من

الوجهة الادبية والاجتماعية، ثم انه ليس بنافع ايضاً، بل هو يضر بالمصالح الحيوية، مصالح الافراد والمجتمع معاً.

...

الفقر مصدر الجهل

واكبر عدو للانسانية

في ميادين الحرب والسياسة

البصع الروسي

التضاء على ألمانيا يجب أن تأتي في الدرجة الأولى . وتلها اليابان ... وستكون المساعدة متبادلة ، مطلقة : من الولايات

يتقدم الجيش الروسي بسرعة في جميع جهات روسيا الجنوبية ، حتى أصبحت مسألة طرد آخر الماني من الزاوية الشمالية الغربية الضيقة في القوقاز - مسألة أيام فقط . ثم يتقدم الجيش الروسي بسرعة أيضاً من نور (دينير) ، بعد أن تغلب على حصون كثيرة لم يستطع التغلب عليها في الشتاء السابق ، مثل كورسك ولوزوفيا وغيرها . ولا يعرف اليوم أحد أين هو الخط النهائي الذي سيدافع عنه الألمان في هذا الشتاء إلى آخر ذرة من القوة ؟ كما أنه لا يعرف أحد الآن ما هي القوة الاحتياطية الروسية ، التي قرر ستالين قذفها إلى ميادين القتال في هذا الشتاء . ذلك لأن القائد الروسي الأعلى لم يستخدم في السنة الماضية قوته الاحتياطية كما استخدمها في السنة الحاضرة . ونحن لا نعرف أيضاً فما إذا كانت القوة للقائفة الآن في الجبهات هي القوة الروسية الأخيرة أم أن وراءها قوة احتياطية أخرى . غير أننا نميل إلى الظن بأن ستالين قد عزم على إبقاء قوة احتياطية كبيرة للرحلة الأخيرة من الحرب ، التي ستبدأ عما قريب مع افتتاح الجبهة الثانية المتوقعة في أوروبا .

وفي الوقت الذي بلغت فيه حالة الألمان في روسيا هذا المبلغ اليأس ، بحيث أن الجيش الروسي أصبح الآن بمثابة بجمع لكل أب وأم في ألمانيا ، يحاول الدعاة الألمان جعل الجيش الروسي ، الآخر (بمعنا) في نظر الانكليز والأمريكان أيضاً . أجل أن آلة الدعاية الألمانية تحاول الآن إلقاء الروح في نفوس هاتين القارتين معلنة بأن الجيش الأحمر ، الشيوعي ، سوف يغشى العالم كفيضان ... يهلكه وكوت الدعاية الألمانية أصبحت تتوسل بمثل هذه الوسائل هو أكبر دليل على مدى التضعض الذي وصلت إليه الآلة الحربية الألمانية . غير أن انكرا والولايات المتحدة تجيبان على هذه الدعاية الألمانية السخيفة بإرسال التفاني الحارة إلى ستالين والاشادة بانتصاراته العظيمة .

اسرار الدار البيضاء

كشف المخابرات تشرشل وروزفلت في خطابهما عن بعض الاسرار التي كانت موضوع للمفاوضات والنقاشات ، التي دارت في مؤتمر الدار البيضاء ، وأم هذه النقط :

(١) تعيين قائد عام واحد للجيش في أفريقيا الشمالية أي للجيش التي ستغير على أوروبا في الربيع أو في الصيف المقبل . وقد عين الجنرال ايزنهاور الأمريكي لهذا المنصب العالي وقبلت بريطانيا أن يكون الجنرال الكسندر نائباً للقائد الأمريكي . ومن المعروف أن عدم تعيين قائداً واحداً كان حجر عثرة في إدارة الحرب - من قبل الحلفاء - في الحرب العالمية السابقة .

(٢) تعيين درجات لاهمية كل جبهة حربية . وقد تقرر أن اهمية

يوجه اقطاب العالم الحر اليوم اهتماماً خاصاً لما سيؤول اليه العالم عقب انتهاء هذه الحرب الضروس . وفي اميركا وانكرا الآن خبراء عاكفون على درس وتمحيص جميع المشاكل التي سيواجهها العالم الحر بعد الحرب ، بغية إيجاد خير الحلول لها ووضع اسس لعالم جديد يسود فيه السلام والحرية والرخاء . وانت اذا تتبعت الابحاث التي تنشر بهذا الصدد وطالمت آراء الاختصاصيين وكبار الساسة في هذا الموضوع ، فانك واجد فكرة واحدة تتكرر لديهم جميعاً ، وهي : ان لا أمل في استتباب السلام في العالم ما لم تمح البطالة من سفر الوجود ، وتؤمن لعامة الشعب شروط معيشة انسانية لائقة تتلاءم ومتطلبات العصر الحديث . أجل ان الجميع يقرون بنقائص النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد اليوم في العالم ويقرون بأن حل هذه المشاكل الاجتماعية حلاً مرضياً هو شرط اساسي لحياة سلمية لائقة . والنقطة الثانية التي يتطرق اليها جميع الباحثين في هذا الموضوع هي مشكلة التخصب الديني والعنصري ، تلك المشكلة التي جرت الولايات والمصائب على العالم منذ ان وجد التاريخ ، والتي ظهر مدى فسادها وفتايتها في النظام النازي الاليم . وليس من حاجة لذكر المآسي والجرائم الهائلة التي جررها التخصب العنصري البهيمي في ألمانيا النازية ، فنلك امور معروفة لا تحتاج إلى بيان . وقد آثرنا اقتطاف بعض الآراء لكبار الساسة والزعماء في انكرا واميركا حول العالم ما بعد الحرب ، وكيف يجب ان يكون .

١- آراء البريطانيين



ارنست ييفين (من زعماء العمال) - وزير العمل

« هدفنا الرئيسي يجب ان يكون التعاون الدولي لا تقاد العالم من شر البؤس وعدم الامان الاجتماعي . علينا ان ندرب الناس على نوع من التربية الدولية وتزبل من مؤلفات التاريخ الاسباب التي تساعد على اثاره شعب ضد شعب آخر . » يقتضى علينا ان نرسخ في

المتحدة لبريطانيا العظمى في القضاء على هتلر ، ومن بريطانيا للولايات المتحدة في كسر اليابان .

(٣) نبذ جميع محاولات الألمان لايقاع التفرقة بين الحلفاء وبالاخص

اذهان الجميع هذه الفكرة الاساسية التي مؤداها ان كل شخص في هذا العالم يستطيع ان يساهم في رقي الانسانية . ولتحقيق هذه المهمة النبيلة لا ارى خيراً من « التنظيم الدولي للعمل » .



ستافورد كريس (من زعماء العمال) - وزير انتاج الطائرات

« يجب ان يزول التفاوت الذي اتصف به العالم بعد الحرب الماضية ، اي ذلك التفاوت الشنيع بين فقر مدقع من جهة وغناء كبير من جهة أخرى . يجب ان لا يتكرر ثانية عقب انتهاء هذه الحرب ، مشهد الابطال الذين دافعوا عن البلاد في ساحات القتال ، وهم يجوبون الشوارع للبحث عن عمل يقتاتون به . بعد الجن الباهظ الذي تدفعه الانسانية اليوم بالارواح والاموال في هذه اللعبة الدامية ، فان هذه الآفات التي يدعونها بطالة ، سوء تغذية ، وعدم توفر الشروط الصحية ، يجب ان تزول ونحى . علينا ان نسمى بدون لأي لكي يسود العالم روح الحرية الجديدة والتعاون الجديد الناجم عن الحرب الحالية ، وان نكون على استعداد لتحقيق ذلك بتأمين شروط اقتصادية واجتماعية خيراً من الشروط الحالية لجاهل الشعب » .



ويليام ييفريج (من زعماء الاحرار) - صاحب مشروع التأمين الاجتماعي المشهور

« ان خطة التأمين الاجتماعي التي وضعتها ليس معناها منع شيء ما عياناً وبدون ان يؤدي ناطه اي مجهود ، بل بالعكس انها محاولة غايتها

بين الامم الانكولاسكونية وبين روسيا . لا بل تقرر ايضاح هذا الامر للامان حتى يعرفوا ان امهم من هذه الناحية لن يتحقق ابداً وان لا سبل امامهم سوى الانضمام في ميادين الحرب

الضمان لكل مواطن حدياً أدنى من العاش ومستوى أدنى للمعيشة يؤهلانه لان يقوم بعمله في احسن الشروط . « ان الاشخاص المؤمنين بهذه الصورة يجب ان لا يخطر لهم ببال قط ان من العمل مكافأة الكسل . » ان هذا المشروع اذا نظر اليه من وجهة معينة قد يعتبر كثورة ، ولكنه من وجهات نظر اخرى اكثر وجاهة وقيمة ، ليس سوى تطور طبيعي للتقاليد التي سارت عليها بلادنا في الماضي . انه اذن ثورة على الخط الانكليزي » .



المستر ايدن - (من زعماء المحافظين) - سكرتير الدولة للشؤون الخارجية

« السلام كله لا يقتصر معناها على تعيين حدود وعقد معاهدة - بل يجب ان يدعها الحزم والقوة ايضاً . ليس بالامكان قط التمتع بسلم دائمى ما لم ينشأ نظام اقتصادي يستطيع فيه جميع الرجال والنساء الذين يريدون العمل ان يجدوا هذا العمل بسهولة وينالوا جزاء عملهم .

« سبق لي ان صرحت بأن التقدم الاجتماعي غير ممكن بدون السلام . ولكن من المؤكد ايضاً بأنه يستحيل تحقيق سلم حقيقي بدون تقدم اجتماعي مطرد . فاذا كان في بلادنا ثلاثة ملايين من العمال عاطلين وفي اوربا واميركا وآسيا عدة ملايين من العمال ايضاً ، فإن عظمى السلام ابداً . اذا لم يوجد العلاج لمسألة البطالة وسوء التغذية لدى بعض الطبقات ، وكذلك لشروط المعيشة البائسة ، فلن يستتب السلام في مكان ما في العالم » .

٢- رأي الاميركين هنري والاس نائب رئيس الولايات المتحدة

« ان فكرتنا عن السلام يجب ان تكون مستوحاة من التوراة وان تأخذ بعين الاعتبار كرامة الانسان . ان السلام الموقوع يجب ان يصحبه رفع مستوى معيشة عامة الشعب . » (٥) جميعهم من غير زعماء العمال .

آراء عن العالم بعد الحرب

وكل ما ينتج عن هذا او الموضوع بلا شرط .

ان البلاد للتأخرة من الوجة الاقتصادية يجب ان لا تستغل في المستقبل ، بل يجب تزويدها بالوسائل اللازمة لانتاجها . انه لسمي وراء تحقيق عالم يسوده رخاء نسبي يكون في متناول الجميع ، وتلقى فيه جميع الاحتكاكات على انواعها ، لصالح البشرية جمعاء .



سمير ويلس - نائب سكرتير الدولة للشؤون الخارجية

« ان عهد الاستعمار قد مضى وانقضى . اما اهداف الحرب الرئيسية فيجب ان تكون :

١- معاقبة المسؤولين عن الحرب وليس هذه الامة او تلك .

٢- نزع السلاح من الدول التي غشيت ان تصبح مهاجمة .

٣- انشاء قوة دولية للحفاظ على النظام الى ان يقوم تنظيم متين يكفل الامان العالم .



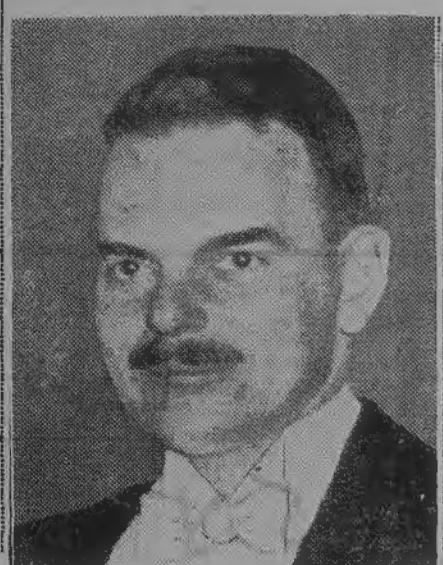
جون فاينانت - سفير الولايات المتحدة في انكرا

« بعد انتهاء الحرب يقتضى على الولايات المتحدة ان تبذل لدرء غائلة الفقر والمرض والبطالة ، ذات الجهود الذي تبذله اليوم في مسماها الكلي لدرء الفاشية .

« بعد الانتصار يجب ان نفوز بالحرب في الجبهة الاقتصادية .

توماس ديفي زعيم الحزب الجمهوري

١- ان احد اسس السلام يجب ان تكون توزيع ثروات العالم بصورة اكثر عدلاً مما هي عليه اليوم . - استعمال مواد الحام يجب ان لا يكون متعلقاً قط بمشينة نظام



استعماري ضيق النظر .

٣- يجب ان تال الاقليات العنصرية والدينية ضمانات متينة لسلامتها وامنها .

ايليانور روزفلت - عقيلة الرئيس

« انا نحارب لامين . اولها الحرية ، واعني بها :

١- حرية العيش تحت ظل حكومة تنتخبها بانفسنا .

٢- التحرر من الموز الاقتصادي .



٣- التحرر من الامتيازات العنصرية والدينية .

وثانيها لاجل تأمين سلام دائم واعني بهذا :

١- سياسة عالية تؤمن لجميع الشعوب التجارة الحرة والحصول على مواد الحام .

٢- اعتراف بحقوق وكرامة الانسان .

٣- انشاء مؤسسة لحل المشاكل الدولية دون اللجوء الى الحرب .

ليست هذه الحرب سوى مرحلة من مراحل الثورة العالمية . ان عهد ما بعد الحرب يجب ان يحقق غاية ما تصبو اليه نفوسنا ، اي عالم جديد تتحقق فيه الامور التي من اجلها نحارب اليوم .

...

العمال ينشدون عالم

لا تكون فيه طبقات

غنية وطبقات فقيرة ؛

امم متسلطة وامم

مستعبدة



«الختو» (الكان الذي حشر النازيون فيه اليهود) في وارسو
وكان فيه نحو نصف مليون من اليهود في يده الحرب اما اليوم فلم يبق منهم...
احدا!! وتقول مصادر عليا ان معظمهم ايد باقطع الوسائل...

في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

כול עם, השומע של מעשי הנזעם של הנאצים כלפי היהודים
בגדרותיהם, חושם להגנותם ולעצמם, עם כזה עומד לפני אפשר
להשתרש בעולם ולבסוף יגיע השלום גם בו.
(מרבך הרודר לאממן - מנהיג מועלים ברישי)

كل شعب يسمع عن اعمال النازيين الفظيعة ازاء اليهود في اوروبا،
ويكتب له مذهب تجاه الانسانية وتجاه نفسه. ان شعبا كهذا يساعد الشر
والاجرام على التآصل في العالم وفي النهاية يناله الشر هو ايضا.
(هارولد لاسكي - من زعماء العمال في بريطانيا)

منذ سنت!

قال الدكتور شحيط، مدير
الطبوعات في الوزارة الخارجية
الالمانية، في شباط سنة ١٩٤٢ ماني:
«لقد اريد واسر الى الآن
نحو عشرة ملايين من حامي السلاح
الروسيين؛ هذا عدا ما الحق يتادم
والآلته الحربية من التخريب
والانلاف. وقد استفد الروس جميع
جيوشهم الاحتياطية التي لديهم وسوف
لا يستطيع سائين تمويه خسائره،
اما المانيا تستغنى على بقايا الجيوش
الروسية لدى حلول فصول السنة
الغير الباردة.»
تصكهات... ولكن ماذا
تحقق منها؟

ولمدايم الذين يضعون الحواجز
والعوائق ويمنعونها من الوصول الى
الحقيقة؟ اولئك السحرة للشعوذون
الذين احسنوا طررق استتار بلاهة
البشر وجعلوا منها مورداً خصباً
يعيشون منه.

ضياء الدين سليمان



الستر تشرشل في قبرص يستعرض الفيلق الذي انتمى اليه في شبابه

الذين دفعوا الرسوم بنظام ١٠٠٠٠٠٠
عضواً و ١٢٠٠٠٠ لم يسددوا جميع
الرسوم المترتبة عليهم. وانفق الصندوق
خلال السنة ٣٥٦٠٠٠ ج.ف. وكذلك
اتسع نطاق جميع للشاريع الاخرى
التابعة للمستدروت - من تنظيمية،
وقانونية، ومقاولية، وصناعية،
وثقافية الخ. لانه لا فرع من فروع
الحياة الفلسطينية الا وتساهم فيه
المستدروت بيسر وافرقوة عاملة،
نشطة، مبتكرة.

غير ان المستدروت التي اعتادت ان
تنظر الى جيد، واصلت الاهتمام
ب«صندوق البطالة» مع انها خفضت
في تلك السنة الرسوم للفرصة على
اعضاؤها لهذا الصندوق. وكان دخل
الصندوق ١١٦٠٠٠ ج.ف. انفق منها
٤٣٠٠٠ ج.ف. وزع بين
مشروع تحسين تغذية اولاد فقراء
العمال، واعطاء قروض وتقديم مساعدات
شئ اخرى.
وبلغ عدد اعضاء صندوق المرضى

فقرات...

هذا لاضاف الى قصيدته هذه العبارة:
ان اشد حيوان وحشية على وجه
الارض هو الرجل.

ويذكرني هذا بقول للتني:
لو لا العقول لكنت ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان
وهذا فيكتور مارجريت اخرج
كتاباً يشن فيه حملة شعواء على الانسان.
ويكنى ان تذكر عناوين هذا الكتاب
«البهايم البشرية» كي تتكون للقاريء
فكرة عما جاء فيه. ولكن ربيته
بنجمان، احد اعضاء الجمع العلمي الادبي
الافرنسي في كتابه الاخير «الربيع
اللفج» اراد ان يخفف من وطأة حملة
لامنه وزملائه على الانسان، فكتب يقول
على سبيل للجملامة قدر الامكان: ان
الرجل لحيوان غريب.

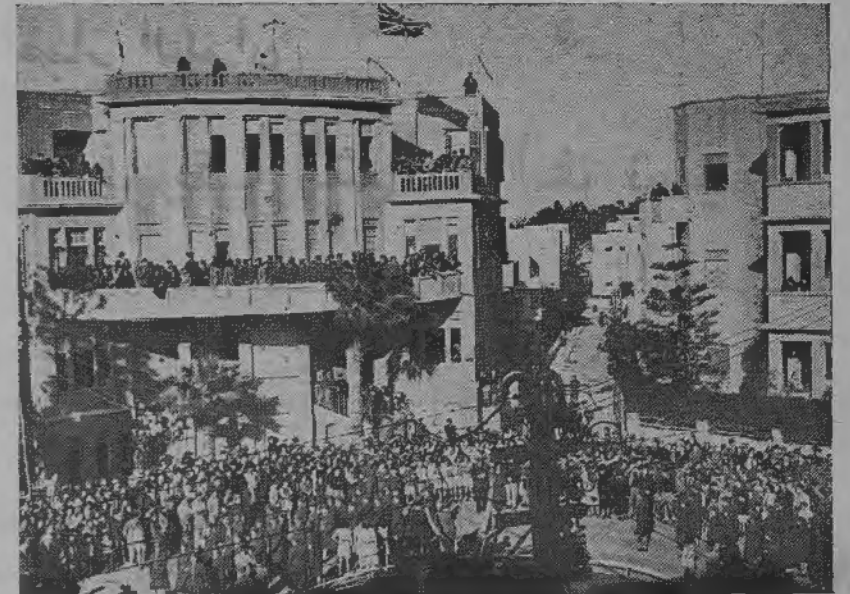
هذه آراء ناضجة لا يطرب لها
اولئك للتفطرسوت المتكبرون الذين
يعشون في الارض تيهاً وخيلاء، ويعتقدون
انهم قد بلغوا الجبال طولا، او تمكنوا
من التلمس من الحيوانية والتوصل الى
الانسانية.

وقد در الشيخ ناصيف البازجي
الشاعر اللبناني الكبير حيث يقول:
ولقد رأيت الاسد اكرم خلقه
من فمل هذا الناطق للمرد
والناس تقتل كل يوم بعضها

١- زار الشاعر التركي الكبير
الرحوم توفيق فكرت مع تلامذته
متحف سري بريوني في استانبول.
وبينا كانوا في جولة عادية المصور القديمة
التفت احد التلامذة وكان حديث السن
وسأل قائلاً: «كيف لي ياسيدي الاستاذ
ان افهم عقلية اجدادنا الذين كانوا
يعبدون اجداداً لا تضر ولا تنفع؟»
فاجابه الاستاذ الشاعر على الفور بيت
من الشعر التركي هذا مؤداه بالعربية:
انك للبشر كثيراً من امثال هذا الضلال،
فهو ينبت من الجبرياء يدهم ثم يتخفتمها ليعبد
وقد اراد الشاعر الكبير بهذا
ان يقول لتلميذه: لا تعجب يا بني من
اجدادنا، فاننا اليوم نعبد اصناماً
حجرية وغير حجرية ونجد من يعبدوها
ويتوسل اليها ويخشعوا لقدمها ويسجد
لها، مع اننا نعيش في القرن العشرين
الذي يدعى بحق او بغير حق عصر
المدنية والنور.

وهذا ما يؤيد قول الكاتب
الانكليزي برنارد شو: «شئ واحد
قد استفدناه من التاريخ، وهذا الشئ
هو اننا لم نتفد شيئاً».

٢- قال الاديب لامنه في قصيدة
له: «من رأيي ان احق حيوان على
وجه الارض هو الرجل».



مهرجان التطوعات اليهوديات في تل ابيب بساحة البلدية

المستدروت في عام

١٩٤٢ - ٨٩ اضراباً شملت ٩١٤٨
عاملاً وعاملة. ثم حدثت ٨ اضرابات
فرضت على العمال من قبل اصحاب
العمل. اما اكبر اضراب حدث في
البلاد في تلك السنة فكانت اضراب
عمال قفل الناس ومعظمهم لا ينتمي
الى المستدروت. وكان عدد العمال
المضربين في هذه الصناعة ٢٩٠٠
وضاعت اثناء الاضراب ٨٣٠٠٠ يوم
عمل (ويبلغ مجموع ايام العمل التي
ضاعت في تلك السنة بسبب الاضرابات
١٣٤٢٩٣ يوماً).

وقد نجح العمال في ٦٤ في المئة
من الاضرابات واخفقوا في ١٠ في
المئة منها فقط. اما ٢٦ في المئة
فانتهت بطريق التسوية.

الى جانب هذا سمت المستدروت
خلال تلك السنة الى مساعدة العامل
العربي ايضاً بواسطة تنظيمها الخاص
«اتحاد عمال فلسطين»، الذي يضم
الآن نيفاً والى عامل منظم (وعدها
من العمال ايضاً). وساعد على ذلك
ايضاً التقاء العمال اليهود والعرب الذين
يعملون معاً في المشاريع الحكومية
وللشاريع الناجمة عن الظروف
الحاضرة. وقد سمت المستدروت الى
رفع اجور العمال العرب ايضاً،
بطريقة مباشرة وغير مباشرة. اما في
«اتحاد عمال فلسطين» فقد توسع
صندوق الاقتراض وتأسس صندوق
آخر للاقتراض في حالات استثنائية
وبشروط خاصة سهلة. ولاعضاء «اتحاد
عمال فلسطين» حق الاستفادة من
صندوق للمرضى العام للمستدروت لقاء
دفع رسوم منخفضة جداً.

لم تعرف سنة التقرير البطالة
ما عدا عدد يسير من العاجزين عن
العمل لاسباب غير متعلقة بسوق العمل.

نشرت دائرة الاحصاء التابعة
للمستدروت تقريرها عن السنة الاخيرة
(١٩٤١/١ - ٤٢/٩) - حسب التقويم
اليهودي) رأينا ان تنقل عنه بعض
الاعوام والارقام التي تدل على نمو
المستدروت واتساع دائرة اعمالها
التنظيمية.

ازداد عدد اعضاء المستدروت
في تلك السنة بـ ٦٧٠٠٠ عضو، وبهذا
اصبح مجموع الاعضاء الآن ١٣٣٠٥٠٠
عامل وعاملة. ويشتمل هذا العدد على
٣٢٠٠٠ امرأة من اللاتي لا يشتغلن
خارج بيوتهن، وعلى ٨٠٠٠ من
الاحداث العاملين.

وبقدر ان عدد العمال والعمالات
للنظمين في المستدروت يكون نحو
٧٥ في المئة من مجموع العمال اليهود
في فلسطين.

اما من حيث الاعمال والهنر
التي يزاولها اعضاء المستدروت، فتم
نحو ٢٥ في المئة يشتغلون في الزراعة، اي
في القرى وفي مزارع العمال؛ ونحو
٢٥ في المئة في الصناعة الحكيمة
والصنيرة؛ ونحو ١٠ في المئة في
الشاريع العامة والحربية الخ؛ وفي
النقل نحو ٦ في المئة، وفي الوظائف
المتنوعة نحو ٩ في المئة الخ.

وقد بذلت المستدروت جهوداً
كثيرة في السنة الاخيرة في سبيل
رفع اجور العمل بما فيها الاجور
الاساسية والعلوات - على اثر غلاء
المعيشة في البلاد مما لا نظير له في العالم.
وقد كالت مساعياً بالنجاح وحصلت
على اتفاقات هامة، روعيت فيها
مصالح العمال. غير ان المستدروت
لم تنجح عن اللجوء الى الاضرابات
ايضاً في حال عدم التوصل الى اتفاق
سلي. ومن المفيد ان نذكر بعض
التفاصيل بهذا الصدد.

كان عدد الاضرابات عام

القيادة العليا الجديدة للاغارة على اوروبا



الجنرال الكسندر ناتشي



الجنرال ايزنهاور القائد الاعلى



الجنرال ويلسون قائد قوات الشرق الاوسط



الجنرال تيندر قائد الطيران



الجنرال هندرسون قائد الجيش الاول



جامعة من الشبان الصهيونيين في الولايات المتحدة يتدربون على الطيران

قصة الاسبوع

الانسة ماريا

الكاتبة السويدية سلمي لاغراف



الكاتبة سلمي لاغراف

ماريا الامام

حدث مرة ان اهالي القرية استجلبوا ارغنا لكتبتهم الصغيرة وأم السكان قروي حديث السن عمن العزف على الارغن. واتخذ له مسكناً في بيت السيدة ماريوس، في الغرفة الثانية التي على السطح.

ربما لم يكن هذا القروي الشاب فتناً كبيراً، الا انه كان مرحاً طروباً تشع عيناه ببريق الجذل والاعتباط. وفعلما كان انيس للعشر حلو اللسان، يلاطف كل شخص غنياً كان ام فقيراً، شيخاً ام صبياً. لا غربة اذن ان توقفت للحال بينه وبين اهل البيت عرى اللفة وللودة.

ولدى عودته من العمل في المساء كثيراً ما كان يجلس ازاء السيدة ماريوس وبناتها فيلج الخيطان لمن او يطربهن باناشيده. وكان لا يفوته ايضاً ان يلتقط بكرة الخيطات كلما سقطت من يد الانسة ماريا، كما انه اصلح لها ساعتها القديمة بحيث عادت الى السير بانتظام.

اذا اقيمت حفلة رقص في مكان ما كنت تراه بين الحاضرين يرقص بدون هواة ويحاصر الجميع من اكبر النساء سناً الى اصغر الفتيات. حقاً انه كان مثال الرجل الذي تعلم به جميع النساء. لست ادري اذا كانت غازل احدى الفتيات، ولكن اعلم انه لم يمر على مكوثه في الغرفة الصغيرة بضعة اسابيع حتى احبته جميع الفتيات،

تزيينهن، فيضعن لهن باقات الآس وتيجان اللؤلؤ للزيف، والاحزمة الحريرية المطرزة بالورود، ويلبسن الاثواب المطرزة الارداف؛ - في تلك الساعة كانت الانسة ماريا تختل في غرفتها كي لا ترى كيف تزين بنات حواء لاجل الحب.

وفي ليالى الشتاء كثيراً ما كانت بنات السيدة ماريوس يجلسن امام اطار التطريز يعملن بالابرة بحذق ونشاط، وسط الغرفة الواسعة المشبعة بنحو السكنية والمنهية وعلى صوت طقطقة البطاطا التي تشوى وسط الفرن التوهج. في مثل هذه الليالى للمتعة كان يأتي احياناً غسطة برنغ وفرويناند للزيارة، فلا يطول بها للكوث حتى يشرعان في الزواج مع الفتيات فيخرجان الخيط من الابرة، ويأتیان من ضروب الخبث والدعابة ما يبلبل الطرازات فيخطفن في العمل ويسود البيت المرحج والمرج، وتعالى القهقهات وصيحات البشر والسرور، وتتلاقى الايدي تحت اطار التطريز - وعند ذلك تطوي الانسة ماريا الستار الذي يدها غضبة حائقة وتصل الى غرفتها لانها كانت تكره الحب وكل ما يتصل اليه بصله ما.

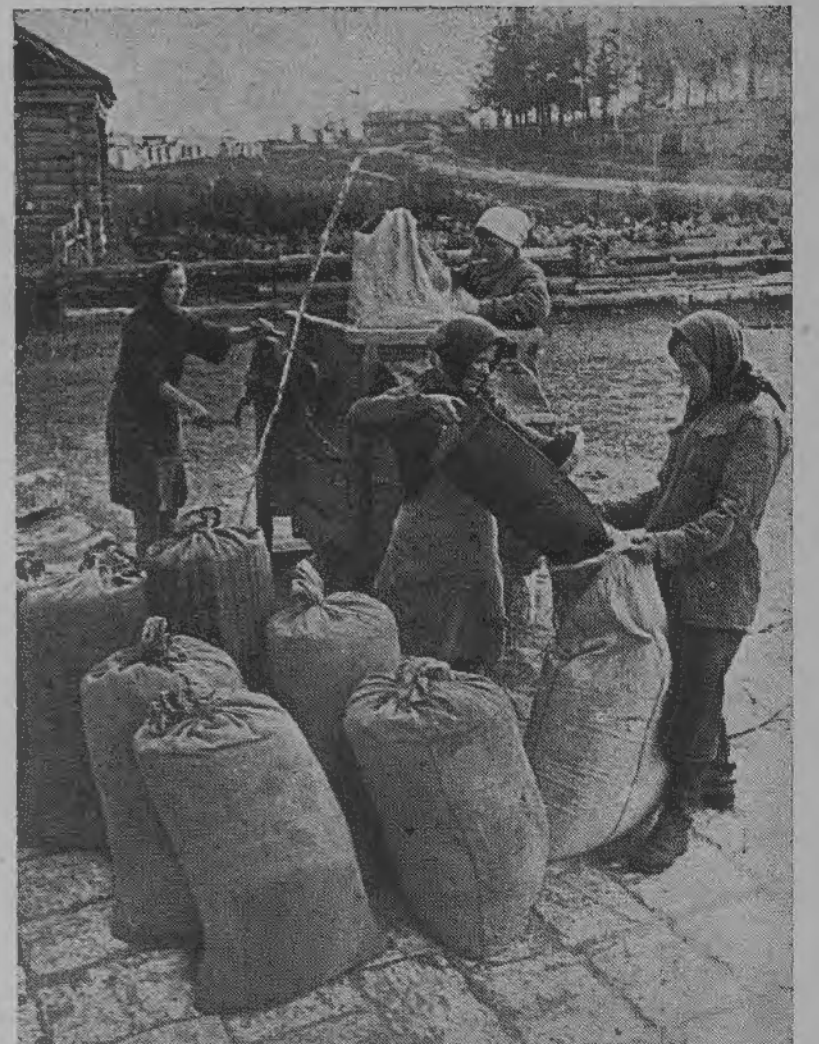
اجل انها كانت مرة شابة كدائر اترابها ولكنها لم تطلق الحب قط في حياتها. انها لم تشعر ابداً بيل للرقص ولا لمداعبات الحب. وكانت لديها قيثارة خلفتها لها والدتها فرمتها جانباً ولم تعزف اي نشيد حب على اوتارها.

اما حديقة الورد حيث تتطير الفراشات الزاهية الالوان، وتسمع الطيور تغاردها العذبة؛ حيث ترسل الزهور روائحها السكرية فيعقب بها الجو ويلعبها رسائل حب للفراشات الطائشة؛ حيث الكل يتكلم عن الحب «البقيض»، فهناك لم تطأ قدماً الانسة

كانت السيدة ماريوس هنيئة العيش رخيئة البال. فقد كانت لها ثلاث بنات نشطات مرححات وبيت صغير على قارعة الطريق؛ وكذلك كان لديها مبلغ من النقود ادخرته في اسفل صندوقها القديم ليوم الضيق، وبعض الصديقات من الحرير اللطيف، وكراسي ذات مساند عالية، وخبرة وحكمة في عدة امور بما يعود بالفائدة على امثالها من النساء اللاتي يضطرن لكسب معيشتن بكسب الجيوب. ولكن خير ما كانت تملك اطار التطريز الذي ترتزق منه خلال السنة كلها، وحديقة الورد التي تفعم قلبها فرحاً واعتباطاً طيلة فصل الصيف. وحري بنا ان نذكر ان في بيت السيدة ماريوس كانت تقطن في الغرفة التي على السطح فتاة غانس اشرفت على الاربعين. وكان للانسة ماريا هذه وجهات نظر خاصة في عدة امور. فهي كانت ترى ان الحب مصدر كل شر في هذا العالم البائس. «وقافي الله شر الحب - كانت تقول - فان هذا سيكون كارثة لي اذ اني مسنة وقيحة النظر».

وهكذا كانت تقبع في غرفتها التي على سطح بيت السيدة ماريوس الصغير، وتقضي ايامها في ضفر اطراف الستائر واغطية اللوائد، اتبعها فيها مد لابناء القرية وفي الزارع المجاورة؛ وهذه السورة اقتصدت لهنها مبلغاً من النقود يكفي لشراء بيت صغير. ان امتلاك بيت صغير فوق الحضبة اللواجة للكنيسة، بيت تستطيع منه الاشراف الى بعيد، هذا كان متهى آمالها وغاية ما تمن اليه وتصو.

وغداة عيد الميلاد، عندما كانت المراثس من بنات القرويين يقدون حفاً او سناً معاً الى بيت السيدة ماريوس، وتنهك الام وفتياتها في



في الاراضي الروسية التي استعيدت من الانتصيف الالات بين القرويات الروسيات يتفنن الفمض

وحى الانسة ماريا للسكنية شعرت بان جميع نضرعتها ذهبت سدى. تلك كانت ايام فرح وكآبة لقاطنات بيت السيدة ماريوس. فلهم من مرة تاهت احدى الفتيات في الاحلام اثناء العمل وهي تفكر بالشباب الجذاب، او تساقطت دمة اختها على اطار التطريز فحقت خطوط الرسم؟ وفي غرفة الانسة ماريا على السطح، اخرجت القيثارة من جباها وركبت لها اوتار جديدة، وجعلت ماريا تشد على انتظامها اناشيد الحب القديمة التي تعلمتها عن والدتها.

اما القروي نفسه فكان يتابع حياته للرحلة غير آبه لشيء مما حوله، يضحك للجميع ويؤدي للمساعدة لماته النساء اللاتي كن يشقن لاجله ويتنافسن في اكتساب حبه.

واخيراً آن موعد الرحيل. وقفت العربة امام الدار وحمل اليها متاع الشاب، ثم تقدم هذا الأخير فقبل يد السيدة ماريوس وبعدها عانق الفتيات الباكيات وقبل وجناتهن. وتساقطت الدموع من عينيه اذ شق عليه اضطرابه الى مفارقة المنزل الصغير بعد ان قضى فيه صيفاً زاهياً سعيداً. واخيراً سأل عن الانسة ماريا.

عندئذ شهدت الانسة تنزل من سلام الغرفة وقد ارتدت اجل ثيابها وربطت القيثارة بشرط حريري الى عنقها، وسمحت في يدها باقة ورد، اذ ان شجرات الورد التي خلفتها لها والدتها قد ازهرت هذا العام.

ووقفت صامتة ازاء الشاب وجعلت تدق على القيثارة وتشد احد اناشيد الحب القديمة.

ولما انتهت من التشديد وضعت له الباقة في عروة سترته وقبلته في فمه. اجل قبلته واسرعت فصعدت السلام مهولة الى غرفتها - المانسان للسنة للسكنية!

لقد اخذ الحب ثأره منها وجعلها اضحوكة في عين الجميع. على انها لم تعد لتلوم الحب قط في حياتها. وهي لم ترم القيثارة جانباً ولم تنس الاعتناء بشجرات الورد التي تبت لها من امها.

«ان كدراً مع الحب خير من الفرح الخالي من الحب» اعتادت ان تردد بعد هذا الحادث.

...

التجنيد الكلي في المانيا...



هتر: اتعضوا من قبوركم! انى بحاجة الى جنود...

اخبار البلدان

افريقيا الشمالية الفرنسية

وتنتج افريقيا الشمالية الفرنسية كميات مهمة من الحر والقمح والبقول، وفقدان هذه الاشياء يسبب الامان ويؤلمهم. وقد قال السكومتندر وودروف المعلق الانكليزي الشهير: كنت في ساحل افريقيا الشمالية منذ وقت قريب. ورأيت اكداً من ركاز الحديد متراكمة في وهران. وقد رأيت تلالاً من الكبريت الاصفر تنتظر ان تشحن.

تونس مشهية الايطاليين

تونس هي السمترة الثانية من الثلاث التي للفرنسيين في افريقيا الشمالية احتلها سنة ١٨٨١. وقد عمدوا في احتلالها الى اغراض: ١- منع الايطاليين من احتلالها؛ ٢- المحافظة على جزائر الغرب من حركات ربما اثرت عبر الحدود التونسية؛ ٣- اهمية يبرزت الحربية فهي من افضل المرافق الطبيعية على ساحل البحر المتوسط.

اما مساحة تونس فتبلغ ٤٦٠٣٦٤ ميلاً مربعاً اي ربع مساحة فرنسا عدها من الشمال والشرق البحر المتوسط؛ ومن الجنوب ليبيا والصحراء؛ ومن الغرب الجزائر.

عدد سكانها (حسب احصاء ١٩٣٦) كان ٣١٣ ٦٠٨ ٢٠٩ منهم ٢٧٢ ٠٩٠ اوربيون والباقي مسلمون. ونصف الاوربيون فرنسيون، والنصف الباقي مختلف ولكن اكبر عنصر فيه واكثر هياجاً الايطاليون.

اما مساعي ايطاليا في تونس فلم تشر لانت التونسيين لحظوا مثلاً بعد احتلال ايطاليا لطراباس الغرب ان عدد سكان طرابلس الاصليين هبط ٦٠ في المئة في ٢٥ عاماً. بينما هم اي التونسيون، في ٥٠ عاماً تحت حكم فرنسا زاد عددهم مئة في المئة.

(عن «الجمهور» البيروتية)

السؤال: الدكتور شاول مرثلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים) مطبعة «احدوت» ٢٢ ضح نل ايب شارع مفوه يسرائيل ٦

كان نزول الجيوش المتحدة في افريقيا الشمالية الفرنسية ضربة قاصمة على ظهر مطامع ايطاليا الاقتصادية. ولا يصعب علينا ان نقدر اهمية الفوصفات وسائر المعادن الكامنة في تلك الاملاك الفرنسية في نظر ايطاليا، لان الصناعة الايطالية للعديد متكلة الآن بكليتها على المانيا. ومن المعلوم ان هتلر نفسه محتاج فلا يتكبرم بكثير منها على الدوتشي.

ان حاصلات ركاز الحديد في افريقيا الشمالية الفرنسية عظيمة. فقد بلغت سنة ١٩٣٨ اكثر من مليون طن متري ٣ ارباعاً من جزائر الغرب. وكان هذا التاج يعادل ثلثي التاج البريطاني عامئذ. وهناك معادن اخرى ضرورية للحرب. منها المولونوم والانتيمون والمغنيزيا والرصاص والزنك. ولو ان ايطاليا بعد طعن فرنسا في ظهرها استطاعت ان تثر هذه الاملاك لست بها كل احتياجها منها.

ثم ان اساس الاسمدة الجوية الفوصفات، ومراكش الفرنسية احدى البلاد الثلاث التي تنتج كل مسود العالم منه. وتنتج منه ٣ اعشار المجموع. وقد اخذت سنة ١٩٤١ كل من فرنسا وايطاليا والمانيا نصف مليون طن، اي ثلث حاصلات الفوصفات في افريقيا الشمالية الفرنسية. وكانت هذه الكميات حيوية لزراعة المحور التي تستنصر ببقده بعد الآن.

اما حلم المانيا باختلاس مواد الغذاء من مناطق اخرى فرنسية فلا اهمية لاضمحلاله بالنسبة الى خسارة الفوصفات. على انها كانت تحتاج بشدة الى الكاكاو والزيوت النباتية من افريقيا الغربية الفرنسية.

في عام ١٩٤٢ مثلاً استجلبت المانيا من افريقيا الغربية ربع مليون طن، اي ٢٥ في المئة من مجموع صادراتها رغم احتجاج الفرنسيين الذين كانوا انفسهم في حاجة الى هذه الزيوت.



تمثل هذه الخارطة ميادين القتال في روسيا التي غدت مقابر لالات